Journal Of the Iraqia University (66-2) April (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

التكيف النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات

أ.د. نبراس مجبل صالح

الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

psychological adaptation with for education girls College students

Prof Dr. Nibras Mejbel Salih
nebras.reyadh@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.66.2.2024.1015

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرّف على مستوى التكيف النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغيري العمر ، والتخصص. اقتصرت عينة البحث على (١١٦) طالبة اخترن بالطريقة الطبقية العشوائية ، بواقع (١٠) طالبات من طالبات الصف الثاني ، في كل من تخصص(علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، رياض الأطفال والتربية الخاصة)، و(٦) طالبات من تخصص(الشريعة) ، و(١٠) طالبات من طالبات الصف الرابع في التخصصات جميعها. اعتمدت الباحثة مقياس (فرحات وحمودة ، ٢٠١٧) ، الذي أعدّه (هيو إم بل ، ١٩٣٤) ، المتكون من (٤٧) فقرة ، تقيس ثلاثة أبعاد : النفسي ، الاجتماعي ، والمدرسي ، لكل فقرة (٣) بدائل للإجابة ، هي (أوافق ، محايد ، لا أوافق) ، يختار المستجيب منها البديل الذي يتفق معه ، تعطى عند التصحيح (٢ ، ١ ، ٠) على التتالي المتحقق من صدقه الظاهري وثباته بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، فكان معامل ثباته (٠.٨٩) . طبقته الباحثة على عينة بحثها بشكل جماعي.أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا وفقا لمتغيري العمر والتخصص لدى الطالبات على مقياس التكيف النفسي. واستنتجت الباحثة وجود أثر لمتغير العمر في مستوى التكيف ، ولصالح طالبات الصف الرابع ، ووجود أثر لمتغير التخصص ، ولصالح تخصص الشريعة. وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج أوصت بتضمين الأنشطة والبرامج الجامعية فعاليات تؤدي إلى زيادة مستوى التكيف النفسي لدى طالبات الجامعة بما يؤهلهن لإكمال مسيرتهن العلمية والمهنية واقترحت إجراء دراسة تتقصى العلاقة بين التكيف النفسي وأساليب المعاملة الوالدية.**كلمات مفتاحية** : التكيف النفسي ، الطالبات ، كلية التربية للبنات

Abstract

The current research aimed to identify the level of psychological adaptation among students of the College of Education for Girls according to the variables of age and specialization. The research sample was limited to (116) female students who were chosen by random stratified method, with (10) female second-year students, in each of the majors (Qur'anic sciences and Islamic education, Arabic language, history, English language, kindergarten, and special education), and (6) Female students majoring in (Sharia), and (10) female fourth-year students in all majors.The researcher adopted the scale (Farhat and Hamouda, 2017), prepared by (Hugh M. Bell, 1934), which consists of (47) items, measuring three dimensions: psychological, social, and school. Each item has (3) alternatives for the answer, which are (I agree, neutral). , I do not agree), from which the respondent chooses the alternative that he agrees with, it is given when correcting (2, 1, 0) respectively, and its apparent validity and reliability were verified by applying Cronbach's alpha equation. Hence, its reliability coefficient was (0.89). The researcher applied it to her research sample collectively.The results showed a statistically significant difference according to the variables of age and specialization among female students on the psychological adjustment scale. The researcher concluded that there is an effect of the age variable on the level of adaptation, in favor of fourth-grade female students, and there is an effect of the specialization variable, in favor of the Sharia specialization. In light of the results reached by the researcher, she recommended that university activities and programs include

activities that lead to increasing the level of psychological adaptation among female university students, thus qualifying them to complete their academic and professional careers.

She suggested conducting a study investigating the relationship between psychological adaptation and parental treatment styles.**Word keys**: psychological adaptation, students, College of Education for Girls

مشكلة البحث

تضعنا أهمية التكيف النفسي في نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب أمام تساؤل يتحدد في : ما مستوى التكيف النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات ؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي من أهمية :

١.التكيف بوصفه مؤشرا إيجابيا يدفع المتعلم إلى التحصيل ، والرغبة في الدراسة ، وإقامة علاقات متناغمة مع الآخرين ، ويجعل من عملية التعلم خبرة ممتعة وجذابة ، وأمرا ضروريا لزيادة الانتاج.

٢.إعداد الطالب المعلم في أن يكون إعداده العلمي ، الأكاديمي التخصصي ، الثقافي ، والشخصي المتضمن تهيئة الطالب المعلم لاكتساب السمات السوية والسلوك الشخصي المتميز ، مرتبطا بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه ، وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية يستطيع تأدية أدواره التي ستوكل إليه تنفيذها في مهنته المستقبلية(الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١٢ : ٣٤١– ٣٤٨).

٣.مهنة التعليم ، وما تتطلبه من صاحبها من صفات معينة ذلك لتعامله مع مجموعة انسانية مختلفة والمطلوب منه إدارتها إدارة حسنة لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويتطلب هذا الأمر من الطالب المعلم التمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا العمل إن فقد أحدها ينعكس سلبا على أدائه ويضعف قدرته على أداء مهمته بالشكل المطلوب وضعفه يؤثر بالتأكيد على المتعلمين بل على العملية التربوية بأكملها(عقل ، ٢٠٠٤ : ١٩ – ٢٠).

٤.مرحلة الرشد ، إذ تشكل شريحة الراشدين الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع البشري ، والأساس الذي يبنى عليه التقدم في مجالات الحياة كافة ، كونهم أكثر فئات المجتمع العمرية حيوية ، وقدرة ، ونشاطا متجددا ، وإصرارا على العمل والعطاء ، وأكثر الشرائح اندماجا ، وتفاعلا مع تغيرات المجتمع ، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على مواجهة مشكلات المستقبل ، والمشاركة بأقصى الطاقات من أجل تحقيق أهداف المجتمع ، فضلا عن اتصافهم بالمرونة التي تساعدهم في التكيف مع المواقف التي تواجههم ، وتكون دعامة قوية يعتمد عليها المجتمع في توظيف طاقاتهم من أجل التنمية والبناء وتحقيق النفع العام والخاص به(شربيه ، ٢٠١٨ : ٧٥).

٥.التعليم الجامعي بوصفه رحلة اكتشاف الذات ، إنه خبرة تختص باكتساب حقائق ، وتعميق ، وتوسيع المعرفة ، ونمو السمات والخصائص ، لذلك فانه مرتبط كليا بالنمو النفسي ، والإشباع للشخص ككل ، بخصائصه البيولوجية المتفردة ، ومواهبه الخاصة به ، ومشكلاته ، وإسهامه الشخصي في تكوين المجتمع(ميريدين ، ١٩٩٤ : ١٧).

٦.المرحلة الجامعية ، وما تقدمه من مناهج يستطيع الطالب تطوير طريقة تفكيره ، وخبراته ، وتجاربه ، تجعله أكثر قوة ، وثقة بنفسه ، وبقدراته التي يمتلكها ، تمنحه المعلومات الكافية واللازمة في مجال تخصصه بما يجعله مؤهلا لسوق العمل ، والعمل مع زملائه في مشاريع تجعله قادرا على تحمل الضغوط(القحطاني ، ٢٠٢٢ : ١).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على مستوى التكيف النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغيري :–العمر–التخصص.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات الدراسة الأولية الصباحية في كلية التربية للبنات للسنة الدراسية(٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م).

تحديد المصطلحات

التكيف النفسي (psychological adaptation)

تعريف (دافيدوف ، ١٩٨٣)محاولة لمواجهة متطلبات الذات والبيئة(دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٦١٦)ويعرّف إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اختيارها البدائل التي تنطبق عليها الموجودة أمام الفقرات التي تحتويها أداة البحث.

خلفية نظرية

التكيف النفسي

النظريات التي تناولت تفسير التكيف النفسي

نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" أن عملية تكيف الشخص لاشعورية ، والشخص المتكيف هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية لـ""الهو" بوسائل مقبولة اجتماعيا ، وتتمثل سمات الشخصية المتكيفة في قوة الأنا ، القدرة على العمل ، وعلى الحب(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٥٨)ويرى "أدلر" أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق تفوقه على الآخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالنقص(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ١٥٩)ويقاس التكيف النفسي لدى"أريكسون" من خلال فاعلية الأنا السوية في كل من الثقة ، الاستقلالية ، المبادرة ، الانجاز ، تشكيل الهوية ، الألفة ، الانتاجية ، التكامل(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٢٩٨).

النظرية السلوكيةيشير روادها إلى أن التكيف النفسي عملية مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، ويشمل السلوك التكيفي خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة ، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم ، وأكد "باندورا" بأن السلوك وسمات الشخصية هي نتاج تفاعل عوامل ثلاث هي المثيرات والعمليات المعرفية والشخصية ، ولمشاعر الكفاية الذاتية الأثر المباشر في تكوين سمات التكيف أو عدمها (العبيدي ، ٢٠١١ : ٨٣).

النظرية المعرفيةيرى أصحابها أن التكيف النفسي يتحقق عن طريق معرفة الانسان بذاته وقدراته والتكيف معها وفقا لإمكاناته المتاحة ، ويمتلك كل فرد القدرة على التكيف الذاتي ، وللإنسان الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه المحيط به ، ولقدرة الفرد الذاتية والمعرفية أهمية في إكسابه التكيف ، فكلما كان الفرد متعلما مكتسبا الأفكار التي تتناسب والواقع المحيط به كلما كان قادرا على التكيف السليم(الريماوي ، ٢٠٠٨ : ٨٧ – ٨٨).

النظرية الإنسانية ترى هذه النظرية أن الانسان خير بطبيعته تتفق مطالبه مع مطالب المجتمع ، وهو حر له إرادة في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه ، ولديه القدرة على تحمل مسؤوليته ، ووفقا لكل من "روجرز "،"ماسلو" ، و"ألبورت" لا يتكيف تكيفا سيئا إلا إذا تعرَض لضغوط في بيئته ، فالتكيف يتحقق عندما يكون مفهوم الذات وصورتها مشكلا ، إذ يمكن دمج الخبرات الحسية والإدراكية للفرد بصورة رمزية مع صورة الذات ضمن علاقة تكيف ، أما "ماسلو" فيشير إلى أن التكيف النفسي مرتبط بتحقيق الذات من خلال إشباع الحاجات ، وأن سلوك الانسان محكوم بالدوافع غير المشبعة لأنها تظل تعمل وتوجه سلوك الفرد ، ويرى أن الشخص المتكيف يتصف بالتلقائية ، وتقبل الذات ، وإدراك الواقع ، والاستقلال ، والعلاقات القوية مع الآخرين(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٤٠٥ – ٤٠٨) ويرى "ألبورت" أن التكيف النفسي غاية كل كائن ودافعا أساسيا للسلوك ، يرتبط بامتداد الذات الذي يتضمن اسقاطا على المستقبل في صورة تخطيط وآمال(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٧١٥).

أبعاد التكيف النفسي

١.**التكيف الانفعالي** : يتضمن السعادة والرضا عن النفس ، وإشباع الدوافع الأولية والثانوية ، والتأقلم مع أية إعاقة أو مرض يصيب الفرد ، يتطور تبعا لتطوره عبر مراحل حياته المختلفة ، وأثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة له حتى يحدث الاتزان في شخصيته.

٢.**التكيف الجسمي** : تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه ، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة ، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة ، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه.

٣.**التكيف الأسري** : تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه ، مع شعوره بدوره الحيوي داخلها ، والتعاون بينه وبين أفرادها ، ومدى قدرتها على توفير الامكانيات الضرورية.

٤.**التكيف الاجتماعي** : يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ، وتقبل التغير الاجتماعي ، والعمل لخير الجماعة ، والتفاعل الاجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة وايجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الاجتماعية.

٥.**التكيف المدرسي** : يتضمن تنمية وصقل معارف الفرد ومعلوماته واتجاهاته وميوله و شخصيته وتحقيق نضجه الانفعالي ، وتقديم ضروب الرعاية له ، وتعويده الاستقلالية ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، واكتساب السلوكيات المرغوب فيها ، مراعاة الفروق الفردية وفقا لما لديه من قدرات وإمكانات ، الحرية والديمقراطية في التعبير عن آرائه وأفكاره ، وإشباع حاجاته ، وحل مشكلاته.

٦.**التكيف المهني** : يعني نجاح الفرد في عمله ، إذ يبدو في رضاه عن عمله وحبه له وسعادته به ورضا المسؤولين والمشرفين عليه في العمل بوجود الفرد في هذا العمل وكفاءته في انجازه وتكيفه مع زملائه(إبراهيم ، ٢٠١٣ : ٥١ –٦١).

٧.**التكيف الشخصي** : يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها ، وإشباع الدوافع الأولية الفطرية والثانوية المكتسبة وانسجامها وحل صراعاتها وتناسب قدراته وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه(عبد الله ، ٢٠٠٤ : ٣٩). ومن العوامل المساعدة على تحقيقه الثقة بالنفس والإحساس بالطمأنينة والقدرة على ضبطها وتحمل المسؤولية واحترامها والقيام بالواجبات وتقديره لذاته واحترامه للآخرين دون استثناء والاعتراف بالخطأ عند حدوثه والقدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره والخلو من الصراعات النفسية الداخلية(بطرس ، ٢٠٠٨ : ١١٣).

٨.**التكيف الزواجي** : ويعني الانسجام بين الزوجين والتعاون المتبادل بينهم والتفاهم والحب القائم على التقدير المتبادل بينهما وتفادي المشكلات بينهما مثل الهجر والخيانة والطلاق والانفصال والعدوان والتي تعد من مظاهر سوء التكيف.

٩.**التكيف الديني** : يتضمن التدين والالتزام الديني والقيام بالطقوس والشعائر الدينية والايمان بالله تعالى والالتزام بأوامره ونواهيه والشعور بالسعادة بهذا الالتزام الديني(غانم ، ٢٠١١ : ٢١٢).

١٠.**التكيف السيكولوجي** : ويعني انقاص التوتر ، والقلق(الداهري ، ٢٠٠٨ : ٦٨).

١١.**التكيف البيولوجي** : يتضمن المرونة في مقابلة الظروف البيئية المتغيرة ، وهو عملية دينامية مستمرة يتكيف بها الفرد مع البيئة وعليه فان التكيف مع الظروف المتغيرة عملية مستمرة ومرنة يقوم بها الانسان طيلة حياته(غانم ، ٢٠١١ : ٢٠٣).

وظائف عملية التكيف النفسي

١.**التقبل والرضا عن الذات** : عامل مهم يؤثر في سلوك الفرد ، يكون دافعا للفرد اتجاه العمل والتكيف مع الآخرين ، والانجاز في مجالات تتفق وقدراته وإمكانياته ، والفرد الذي لا يتقبل نفسه ولا يشعر بالرضا يكون معرضا لمواقف الاحباط ، يشعر خلالها بالفشل ، وعدم التكيف النفسي والاجتماعي ، يدفعه للانطواء أو إلى العدوان(عطية ، ٢٠٠١ : ٣٠).

٢.**التكيف مع المجتمع ومسايرة قيمه ومعاييره** : قد تكون المسايرة مطلوبة في مواقف معينة ، ولكن قد تتضمن البيئة الاجتماعية معايير فاسدة ومبادئ خاطئة ، ومن ثم لا يكون المسايرة معها علامة على التكيف ، ويكون التكيف بمحاولة تغيير البيئة أو عدم مسايرتها (مطر ، ٢٠٠٩ : ٣٨).

٣.**تحقيق الصحة النفسية** : يتعرض الانسان لضغوط وصراعات داخلية وخارجية ، وعليه مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة مع البيئة المحيطة به من أجل استمرار التوازن النفسي لديه ، أي تحقيق التكيف الايجابي ، فالفرد المتكيف هو الذي يتمتع بصحة نفسية ، والصحة النفسية محصلة انجاز عملية التكيف ، و يدل التكيف على الصحة النفسية إذا كانت أهداف الفرد تتفق وقيم ومعايير المجتمع وإشباعها بسلوك مقبول(أبو حويج والصفدي ، ٢٠٠١ : ٣٠).

دراسات سابقة

دراسة(فرحات وحمودة ، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي ، تألفت العينة من (١٢٠) طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية مناصفة بين الجنسين ، أظهرت النتائج باستعمال المتوسط الحسابي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بطالبات الدراسة الأولية الصباحية في تخصص (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، الشريعة ، رياض الأطفال والتربية الخاصة).

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على (١١٦) طالبة ، اختزن بالطريقة الطبقية العشوائية ، بواقع (١٠) طالبات من طالبات الصف الثاني ، في كل من تخصص (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، رياض الأطفال والتربية الخاصة)، و(٦) طالبات من تخصص(الشريعة) ، و(١٠) طالبات من طالبات الصف الرابع في التخصصات جميعها.

أداة البحث

اعتمدت الباحثة مقياس (فرحات وحمودة ، ٢٠١٧) ، الذي أعدّه (هيو إم بل ، ١٩٣٤) ، المتكون من (٤٧) فقرة ، تقيس ثلاثة أبعاد : النفسي ، الاجتماعي ، والمدرسي ، لكل فقرة (٣) بدائل للإجابة ، هي (أوافق ، محايد ، لا أوافق) ، يختار المستجيب منها البديل الذي يتفق معه ، تعطى

عند التصحيح (٢ ، ١ ، ٠) على التتالي ، المتحقق من صدقه الظاهري ، وثباته بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، فكان معامل ثباته(٠.٨٩) ، طبقت الباحثة الأداة على طالبات الدراسة الأولية البالغ عددهن (١١٦) طالبة بشكل جماعي ، للفترة من (٢ / ١٠ – ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٣م).

الوسائل الاحصائية

١.المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات الطالبات على مقياس التكيف النفسي.

٣.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين مستوى التكيف النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغيري العمر ، والتخصص.

نتائج البحث

تحقيقا لهدف البحث الذي خصص للتعرّف على دلالة الفرق بين مستوى التكيف النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغير :

١.العمر : اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطالبات على مقياس التكيف النفسي لكل صف ،إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التخصصات جميعها على المقياس للصفين الثاني ، والرابع (٤٠.٥٨٩ ، ٤٤.٠٣٣) على التتالي ، وبانحرافات معيارية مقدارها(٩.٤٨٠ ، ١١.٩٦٨) على التتالي. وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني ومتوسط درجات طالبات الصف الرابع ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٣٧٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية(١١٤) ، ولصالح طالبات الصف الرابع ، ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات طالبات الصف الثاني.

٢.التخصص : اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطالبات على مقياس التكيف النفسي لكل تخصص من التخصصات الستة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على المقياس لتخصص (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، الشريعة ، رياض الأطفال والتربية الخاصة) (٤٢.٤٥ ، ٤٣.٨ ، ٤٢.٨ ، ٤١.٢ ، ٤٥.٨١٢ ، ٣٨.٨٥) على التتالي ، بانحرافات معيارية مقدارها (١٢.٨٦١ ، ١١.٢٤١ ، ١٠.٩٢٨ ، ٨.٩٠٠ ، ١١.١٢٤ ، ١٠.٣٩٨)على التتالي ، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ما يأتي :

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)وتحت درجة حرية(٣٨)، ولصالح طالبات تخصص اللغة العربية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص التاريخ في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٩٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)وتحت درجة حرية(٣٨).
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢.١٨١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)وتحت درجة حرية(٣٨)، ولصالح طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة الانكليزية.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٥.٣٧٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٦٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٤)، ولصالح طالبات تخصص الشريعة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.١٧٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص علوم القرآن والتربية الإسلامية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة.

- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص التاريخ في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٣٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية(٣٨).
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٦٢٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص اللغة العربية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة الانكليزية.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٨٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٧٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتحت درجة حرية (٣٤)، ولصالح طالبات تخصص الشريعة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة العربية.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٦٣٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص اللغة العربية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٨٥٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٧٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص التاريخ ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة الانكليزية.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٩٣٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٦٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٤)، ولصالح طالبات تخصص الشريعة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص التاريخ.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٩١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص التاريخ ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية ومتوسط درجات طالبات تخصص الشريعة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٧٦٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٦٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٤)، ولصالح طالبات تخصص الشريعة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة الانكليزية.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢١٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص الشريعة ومتوسط درجات طالبات تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة في مستوى التكيف النفسي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١.٤٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وتحت درجة حرية (٣٨)، ولصالح طالبات تخصص الشريعة ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة.

تفسير النتائج

أشار الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى وجود فرق دال احصائيا وفقا لمتغيري العمر والتخصص لدى الطالبات على مقياس التكيف النفسي ، وقد يعود ذلك إلى أن الدراسة في المرحلة الجامعية بما فيها من مناهج وبرامج وأنشطة وفعاليات تؤثر بشكل أو بآخر في التكيف النفسي لهن ، فضلا عن تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة بهن.

الاستنتاجات

١.وجود أثر لمتغير العمر في مستوى التكيف النفسي ، ولصالح طالبات الصف الرابع.

٢.وجود أثر لمتغير التخصص ، ولصالح تخصص الشريعة.

التوصيات

تضمين الأنشطة والبرامج الجامعية فعاليات تؤدي إلى زيادة مستوى التكيف النفسي لدى طالبات الجامعة بما يؤهلهن لإكمال مسيرتهن العلمية والمهنية.

المقترحات

إجراء دراسة تتقصى العلاقة بين التكيف النفسي وأساليب المعاملة الوالدية.

المصادر

●إبراهيم ، سليمان عبد الواحد .(٢٠١٣).**الشخصية الانسانية والاضطرابات النفسية رؤية في إطار علم النفس الايجابي.** عمان : مؤسسة الوراق.

●أبو حويج ، مروان والصفدي، عصام.(٢٠٠١). **المدخل إلى الصحة النفسية.** ط١ ، عمان : دار المسيرة.

●بطرس ، حافظ بطرس.(٢٠٠٨).**التكيف والصحة النفسية للطفل.** عمان : دار المسيرة.

● الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون.(٢٠١٢).**إدارة الصف والمخرجات التربوية.**ط١ ، عمان : دار صفاء.

●دافيدوف ، لندا ل.(١٩٨٣).**مدخل علم النفس.**ط٣، القاهرة : المكتبة الأكاديمية.

●الداهري ، صالح حسن.(٢٠٠٨).**أساليب التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية.**ط١ ، عمان : دار صنعاء.

●الريماوي ، محمد عودة.(٢٠٠٨).**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.** ط٢، عمان : دار المسيرة.

●شريبه ، بشرى أيوب .(٢٠١٨).**علم نفس النمو الرشد والشيخوخة.**

●عبد الله ، محمد قاسم .(٢٠٠٤).**مدخل إلى الصحة النفسية.** ط١ ، عمان : دار الفكر.

●العبيدي ، محمد جاسم .(٢٠١١). **علم نفس الشخصية.** ط١ ، عمان : دار الثقافة.

●عطية ، ن .(٢٠٠١).**علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي.** ط١ ، القاهرة : دار القاهرة.

●عقل ، خالد زكي .(٢٠٠٤).**المعلم بين النظرية والتطبيق.** ط ١، عمان : دار الثقافة.

●غانم ، محمد حسن.(٢٠١١).**أسس الصحة النفسية.** ط١، جدة : خوارزم العلمية.

●فرحات ، آمنة وحمودة ، وفاء .(٢٠١٧).علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.**رسالة ماجستير** ، جامعة الشهيد حمه لخضر : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

●القحطاني ، بدرية .(٢٠٢٢).**أهمية الدراسة الجامعية.**

●كفافي ، علاء الدين وآخران.(٢٠١٠). **نظريات الشخصية الارتقاء النمو التنوع.** ط١ ، عمان : دار الفكر.

●مطر ، سفيان إسماعيل .(٢٠٠٩).**الصحة النفسية.** ط٢ ، غزة : الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

●ميريدين ، ساندر .(١٩٩٤).**النجاح في التعليم الجامعي.**ترجمة عبيد ، وليم والأحمد ، عبد الرحمن .الكويت : ذات السلاسل.

References

●Ibrahim, Suleiman Abdel Wahed. (2013). Human personality and psychological disorders: a vision within the framework of positive psychology. Amman: Al-Warraq Foundation.

●Abu Huwaij, Marwan and Al-Safadi, Issam. (2001). Introduction to mental health. 1st edition, Amman: Dar Al Masirah.

● Boutros, Hafez Boutros. (2008). Adaptation and child mental health. Amman: Dar Al Masirah.

● Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayyad and others. (2012). Classroom management and educational outcomes. 1st edition, Amman: Dar Safaa.

●Davidoff, Linda L. (1983). Introduction to Psychology. 3rd edition, Cairo: Academic Library.
● Al-Dahri, Saleh Hassan. (2008). Methods of psychological adjustment and behavioral and emotional disorders. 1st edition, Amman: Sana'a House.
● Al-Rimawi, Muhammad Odeh. (2008). Developmental psychology of childhood and adolescence. 2nd edition, Amman: Dar Al Masirah.
● Shariba, Bushra Ayoub. (2018). Psychology of adulthood and aging.
●Abdullah, Muhammad Qasim. (2004). Introduction to mental health. 1st edition, Amman: Dar Al-Fikr.
●Al-Obaidi, Muhammad Jassim.(2011). Personality psychology. 1st edition, Amman: House of Culture.
●Attia, N. (2001). Psychology and psychological and social adaptation. 1st edition, Cairo: Cairo House.
●Aql, Khaled Zaki. (2004). The teacher between theory and practice. 1st edition, Amman: House of Culture.
●Ghanem, Muhammad Hassan. (2011). Foundations of mental health. 1st edition, Jeddah: Al-Khawarizm Scientific.
●Farhat, Amna and Hamouda, Wafaa. (2017). The relationship of self-esteem and psychological adjustment among university students. Master's thesis, Shahid Hama Lakhdar University: Faculty of Social and Human Sciences.
●Al-Qahtani, Badriya. (2022). The importance of university study.
●Kafafy, Aladdin et al. (2010). Personality theories of development, growth, and diversity. 1st edition, Amman: Dar Al-Fikr.
●Matar, Sufyan Ismail.(2009).Mental health. 2nd edition, Gaza: University College of Applied Sciences.
● Meriden, Sander. (1994). Success in university education. Translated by Obaid, William and Al-Ahmad, Abdul Rahman. Kuwait: That Al-Salasil.

الملحق(١)

تحية طيبة تهدف الباحثة إجراء بحث علمي ، لذا تتمنى معاونتكم في الإجابة عن المقياس المرافق طيا بكل دقة وصراحة ، علما أن فقرات المقياس لا توجد فيها إجابة صحيحة أو خاطئة. يرجى ملاحظة ما يأتي:

١.بعد قراءتك للفقرة ، ضع مباشرة علامة (√) للبديل الذي تتفقين معه (أوالفق ، محايد ، لا أوافق) أمام كل فقرة.

٢.لكل فقرة إجابة واحدة فقط أي بديل واحد فقط ولا تضع أكثر من بديل.

٣.لا تترك أية فقرة من غير إجابة.

٤.تستخدم الإجابة لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها أحد.

الباحثة أ.د.نبراس مجبل صالح النعيمي علم النفس التربوي